Turkiye Diyanet Vakfi
16-3-1997

الإرادة عند المعتزلة والأشاعرة

دراسة فلسفية إسلامية

تأليف
دكتور
عبد الباري محمد داود

١٩٩٦

دار المعرفة الجامعية
٤٠ ش سوتير - الازاريطة - ت ٤٨٣٠١٦٣
٣٨٧ ش قنال السويس - الشاطبي ت ٥٩٧٣١٤٦

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

صدق الله العظيم

سورة يس [٨٢]

حقوق الطبع محفوظة

دار المعرفة الجامعية
للطبع والنشر والتوزيع

❊ الادارة : ٤٠ شارع سوتير
الازاريطة ـ الاسكندرية
ت : ٤٨٣٠١٦٣

❊ الفرع : ٣٨٧ شارع قنال السويس
الشاطبي ـ الاسكندرية
ت : ٥٩٧٣١٤٦

الإهـــــــداء :

إلى والدى رحمه الله وأسكنه الجنة أهدى إليه ثمرة غرسى وثمرة بحثى .فإلى روحك ياأبى أهدى هذا العمل . ولعله بك موصول وعند الله مقبول . والله الموفق إلى مافيه الخير والصواب .

ابـــنـك

عبد البارى

حقوق الطبع محفوظة

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف ، لايجوز نشر أى جزء من هذا الكتاب، أو إعادة طبعه ، أو تصويره ، أو اختزان مادته العلميه بأى صورة من الصور دون موافقة كتابية من المؤلف .

مقدمـــة عامة

يعالج هذا البحث موضوعاً على جانب كبير من الأهمية وهو :

" الإرادة عند المعتزلة والأشاعرة " . دراسة فلسفية إسلامية . وموضوع الإرادة من الموضوعات الرئيسية والهامة التى شغلت الفكر قديماً وحديثاً بصفة عامة والإسلامى بصفة خاصة .

ولا شك أن الخلاف فى موضوع : " الإرادة " قائم بين علماء الأديان والفلاسفة والكلام فيه متشعب كثير . ولكن المتامل فى القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف المعرض عما سواهما يخرج منهما بما تطمئن إليه القلوب ، وترتاح إليه النفوس .

وتنحصر معالجتنا لهذا البحث فى جانب من جوانب الفكر الإسلامى عند المتكلمين من المعتزلة والأشاعرة حيث انصبت الدراسة على هاتين الفرقتين الإسلاميتين . دراسة تاريخية تحليلية مقارنة . وكان هذا منهجنا فى البحث .

وهذا الموضوع له أهمية واضحة نظراً لأبعاده المختلفة ، وذلك بسبب اتساع المجال الذى يشغله فى الفكر الإسلامى وعمق المعانى التى يهدف إلى إبرازها .

ولقد حاولت فى هذا البحث تتبع أقوال المتكلمين من المعتزلة والأشاعرة ومقارنتها بعضها بالبعض الآخر وعلاقته بما ورد فى الكتاب والسنة .

ومن الضرورى فى هذا الصدد أن نشير إلى أن المتكلمين من المعتزلة والأشاعرة اتفقوا جميعاً على أن الله سبحانه وتعالى مريد ، ومع هذا فإنهم إختلفوا فى معنى الإرادة .

فبعضهم يرى أن الإرادة مثل العلم ، ويرى آخرون : أنها صفة حادثة قائمة بذات الله تعالى، وبعضهم يرى أنها وإن كانت حادثة فهى قائمة لا فى محل ، وبعضهم يقرر أنها حادثة لا فى موضوع إلى غير ذلك من الآراء . أما